[53] كعب (1)، وابو مجلز (2)، والشعبى، والحسن البصري، وابو البخترى، والواقدى، وعبد الرزاق، ومعمر، والسدى (3)، والكتب برواياتهم مشحونة. الحميرى (4) (ره): من فضله انه قد كان اول من * صلى وآمن بالرحمن إذ كفروا سنين سبعا واياما محرمة * مع النبي صلى ا عليه وآله على خوف وما شعروا وقد روى المخالف، والمؤالف عن طرق متعددة منها: عن ابى صبرة، ومصقلة (5) بن عبد ا، عن عمر بن الخطاب، عن النبي صلى ا عليه وآله وسلم انه قال: لو وزن ايمان على بايمان امتى لرجح. وفى رواية: وايمان امتى لرجح ايمان على على ايمان امتى إلى يوم القيمة (6) إلى هنا انتهى كلام ابن شهر اشوب. واعلم ان المؤالف والمخالف اتفقوا على انه اول من اسلم من الذكور، ورواية اهل البيت عليهم السلام على الاطلاق، وقال به الجم الغفير من العامة، وربما رووا تقديم اسلام خديجة على اسلامه عليه السلام، والرواية عن اهل البيت عليهم السلام خالية عن ذلك، وقولهم عليهم السلام حجة، الا ترى إلى قوله عليه السلام الذى نقله الشيخ الفاضل ابن الفارسى في " روضة الواعظين " وغيره، وهو مشهور من قوله عليه السلام في عدة ابيات:

_____ 1) محمد بن كعب: بن سليم بن اسد أبو حمزة القرضى المدنى نزيل الكوفة المتوفى سنة (108) / 116 أو 120 ه. 2) أبو مجلز: لاحق بن سعيد السدوسى المتوفى سنة (106) ه. 3) السدى: اسماعيل بن عبد الرحمن المفسر الكوفى المتوفى في سنة (127) أو 128. 4) الحميرى: اسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة الشاعر الملقب بالسيد المتوفى سنة (173). 5) مصقلة: لم نظفر بمصقلة بن عبد ا، ويحتمل انه مصحف مصقلة بن هبيرة بن شبل الثعلبي الشيباني من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام توفى حدود سنة (50) ه. 6) مناقب ابن شهر اشوب ج 2 / 7 - 8 وعنه البحار ج 38 / 231 - 233.

_____